

النهاية في غريب الأثر

{ هـ } (ه) في حديث الفِتْنَةِ [هُدُونَةٌ عَلَى دَخَانٍ] الهُدُونَةُ : السُّكُونُ .
والهُدُونَةُ : الصُّلُوحُ وَالْمُؤَادَعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ وَبَيْنَ كُلِّ
مُتَحَارِبٍ وَبَيْنَ . يقال : هَدَنَتْهُ الرِّجْلُ وَأَهْدَنَتْهُ إِذَا سَكَتَتْهُ وَهَدَنَهُ هُوَ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَهَدَنَهُ مُهَادِنَةٌ : صَالِحَةٌ وَالاسْمُ مِنْهُمَا : الهُدُونَةُ .

(س) ومنه حديث علي [عُمَيْدَانًا فِي غَيْبِ الْهُدُونَةِ] أَي لَا يَعْرِفُونَ مَا فِي
الْفِتْنَةِ مِنَ الشَّرِّ وَلَا مَا فِي السُّكُونِ مِنَ الْخَيْرِ .
(ه) ومنه حديث سَلَامَانَ [مَلَاغَاةٌ أَوْ لَلَّيْلُ مَهْدُونَةٌ لِآخِرِهِ] مَعْنَاهُ إِذَا
سَهَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَوَلَّغَا فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِتَسَهُّجِهِ وَالصَّلَاةُ
أَي زَوْمُهُ آخِرَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ سَهَرِهِ فِي أَوَّلِهِ . وَالْمَلَاغَاةُ وَالْمَهْدُونَةُ :
مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالْهُدُونُ : السُّكُونُ : أَي مَطْنَةٌ لَّهُمَا .
(س) وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ [جَبَدَانًا هِدَانًا] الْهِدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ